



# الخط العربي





الخط العربي هو فن ابداعي بذاته، له مدارسه واتجاهاته كما أن له مدعوه وهو اته، وهو ينتقل في تطوره، شأنه شأن الفنون الأخرى، من الاتباعية المدرسية إلى الإبداعية المتفوقة، بهذه الصفة استطاع الخط العربي أن يزدهر في تاريخ الفن الإسلامي ويكون لنفسه تياراً له شخصيته المعبرة عن كل عصر.

يعد اختراع الأبجدية ومن ثم الخط وتشكيل الألفباء، الخطوة الأولى نحو التمدن، وأهم ظاهرة إنسانية، حيث تفرد الخط العربي عن سائر الخطوط العالمية في مقدراته على تكوين فن بذاته مستقل عن دوره بالكتابة، مثله مثل رموز اللغة الصينية، فالخط لا يعتبر مجرد وسيلة للكتابة، بل الكتابة هي وسيلة له للتعبير عن موهبة الخطاط في تكوين لوحة، تتدخل فيها الكلمات والحراف بأشكال إبداعية، باستخدام خط الثلث أو الكوفي أو الديواني، بحيث تصبح اللوحة عملاً فنياً بذاتها، ليس من السهل تقليدتها أو تكرارها.

كما تجلت براعة الخط العربي في تكوين الخطوط المنفذة على العمارة والأثاث واللوحات والأواني وغيرها، مما يعطيها قيمة فنية عالية، تفوق قيمتها المادية حتى لو كانت من المعدن الثمين.

عرفت بعض الخطوط قبل الإسلام والبعض الآخر بعده، وقد برزت أهمية صورة الحرف العربي من خلال ارتباطه بكتابه القرآن الكريم، فانتشر بانتشار الدين الإسلامي. يعد الخط الكوفي والثلث والنسخ والمدقق والريhani، من أبرز الخطوط العربية التي اشتهرت في كتابة المصايف والكتب وزخرفة المساجد واللوحات.



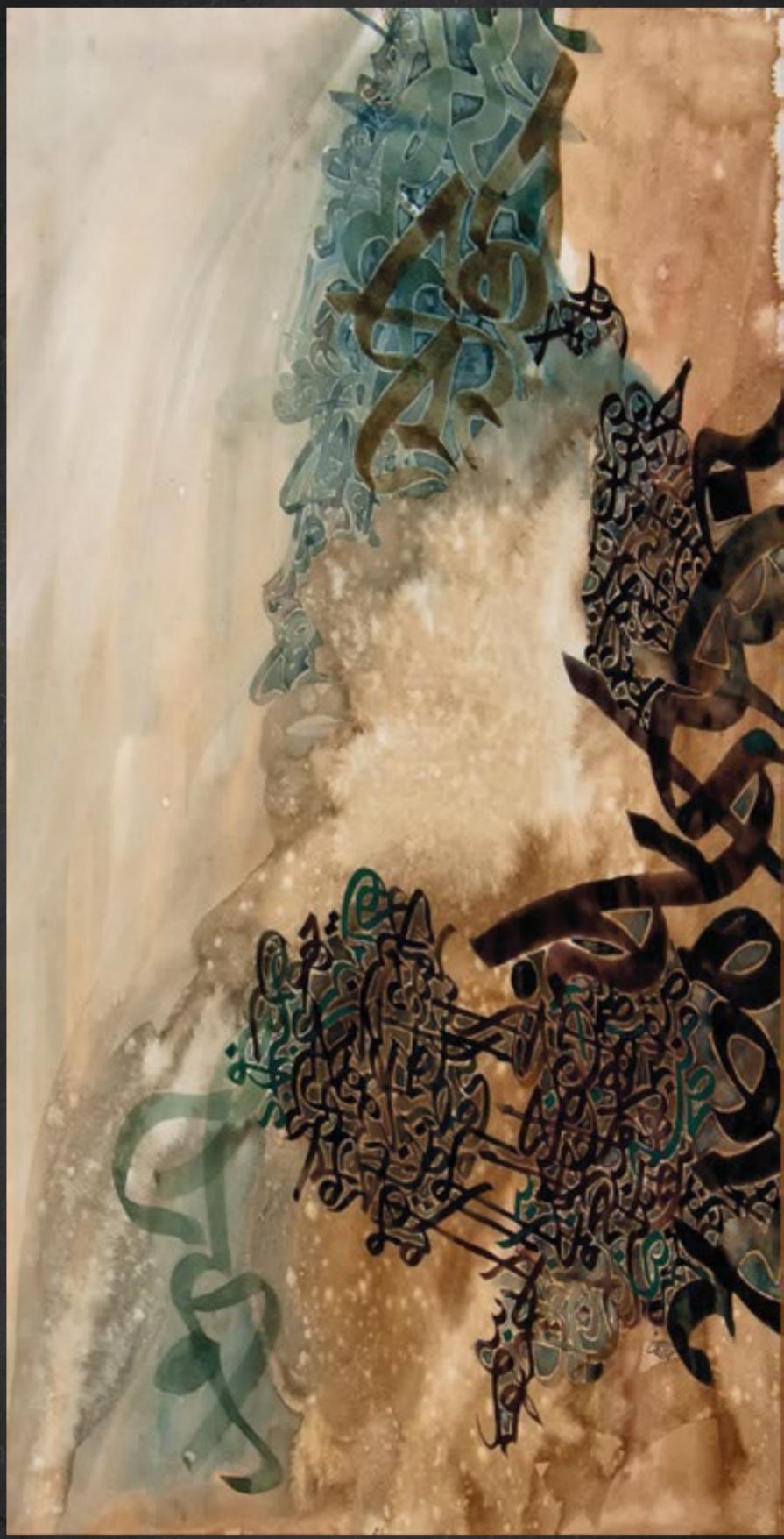
ويُعدُ الخطُ الكوفيُّ الخطُ الأولُ الذي سُجِّلَتْ به الكتابةُ العربيةُ، وبقي منتشرًا وشائعاً حتى نهايةِ القرنِ الثالثِ الهجري، كان هذا الخطُ في البداية غير منقوطٍ وغير مشكولٍ، وبسبب انتفاح الثقافةِ العربية على ثقافاتٍ أخرى لها لغاتها الأمُّ الخاصة، لم يكن سهلاً على غير العربِ إدراك المعانٰي العربية عند قراءةِ النصِ العربي.

تم حل هذه المشكلة سنة (٦٩) هجرية على يد أبي الأسودِ الْدؤليِّ وتمَّتْ عمليةُ التنقيطِ بشكلٍ متكاملٍ على يد نصر بن عاصم، أما التشكيلُ وضوابطُه المعروفةُ حتى اليوم فقد وضعها الخليل بن أحمد عام (١٧.) هجرية.

أما خطوطُ الثلث والنسخ والريhani والمحرق، فقد ظهرتْ بدءاً من عصر الخليفة العباسى المأمون حيث تم وضع قواعدَ الخطوط المشهورة وفق أبعاد هندسية.

كما أن أنواع الخط الفارسي مثل التعليق، والنستعليق، والمكر، فلم تشتهر إلا بدءاً من القرنين السادس والسابع الهجريين.

أما الخط الأندلسى فقد امتاز بالاستدارات، وتدخل الكلمات، وإطالة بعض الحروف.











من أشهر  
الخطوط العربية

مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالْ ذَرْبٍ  
يُرَأَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ  
كَمْ لَمْ يَرِدْ فِي الْأَرْضِ

مـ ۱۷۳

# الخط الكوفي

وهو من أكثر الخطوط جمالاً وأنماطاً، يعتمد على قواعد هندسية تهدف من جمودها زخرفة متصلة أو منفصلة تشكل خلفية الكتابة، إذ لا يحتاج الخط الكوفي إلى شرح أو تعليق، وليس لها قواعد مددده تخص كل حرف على حده، وهو من أوائل الخطوط العربية التي استعملت لزخرفة المباني والكتابات الكبيرة.

يَا الَّذِي هَبَى فِي الْهَوَى لِلْعُذْرَى مَعْزِلٌ

## خط الثلث

من أروع الخطوط وأجملها وأصعبها، حيث تتجلّى عبقرية الخطاط في حسن اتباعه للقاعدة وتماثيل الحروف في تكوين الكلمات، وتشغل الحروف مساحة كبيرة عند الكتابة بها مقارنة بأنواع الخط الأخرى، وبعد هذا الخط من أقوى الخطوط، لذا يحتاج إلى تدريب أكثر من غيره للتمكن من الكتابة به، وتراه يشعرك بالفخامة والقوة مع الانسانية والجمال، ويستخدم للكتابة إذا كانت لدينا مساحة كبيرة علينا أن نملأها بكلمات قليلة، كما يستعمل لكتابة أسماء الكتب المؤلفة وأوائل السور في القرآن الكريم، تميل الكتابة بخط الثلث بصفة عامة غالباً إلى اليسار ميلاً خفيفاً، فلا تكون الكتابة عمودية على السطر، على أن يلتزم بالتشكيل والارتفاعات الرأسية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## خط المحقق

هو أقرب الخطوط إلى الكوفي، ظهر ونشأ في أوائل الدولة العباسية وقد كان لظهوره تأثير مناسب في تحسين خطوط أخرى وتهذيبها، وهو أول خط خضع لعملية التهذيب والعمل الهندسي، وتم وضع أصوله على أساس الدائرة والنقطة، وجعل أصل الخط نقطة.



# خط الريhani

هو أحد الخطوط المبتكرة والجميلة للغاية في العصر العباسى، يشبه هذا الخط إلى حد كبير ملامح خط الثلث، وتكون صعوبته في دقة رسم العروض ودقة التحكم بالقلم.

وقد ظل الخط المحقق والخط الريhani يستخدمان في الممالك الإسلامية حتى القرن الحادى عشر وذلك في كتابة المصاحف وأحيانا في الدواوين، ولكن شهادة هذين الخطتين أخذت بالتراجع بعد ذلك بسبب البطء والصعوبة في كتابتهما، والحاجة إلى مزيد من الوقت والجهد والمساحة من أجل إتقانهما.

تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ  
تَدْوِيرُ أَبْيَضَ بَيْضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ لَا أَلْأَشْفَارَ  
تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ فَتَسْرِبَتْ أَدْعُمَ الْعَيْنَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ  
هَذِهِ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ فَتَسْرِبَتْ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ لَا الْأَعْ  
الْأَشْفَارَ عَلَكَ هِيَ صَلَاصِلُ الْأَسْتِسْوَادِ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ لَا الْأَعْ  
كَلَا كَاعْلَمُوا مِمَّا فَانَّ مِنْهُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ  
أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ مُصْبِبَةَ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ مُسْرِبَةَ  
أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ هَذِهِ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ  
أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ هَذِهِ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ  
أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ هَذِهِ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ  
أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ سَقْرَمَةَ سِرَّ وَالْأَقْسَمَةَ وَبَتَّةَ  
بَالْجَنَّوَةِ وَلَمَّا قَدِمَ مِنْهُ مِنْهُ الْعَتَابَ فَوَالْمَشَامَاتِ تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ اِنْصَبَتْ  
مُسْرِبَةَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ لَا الْأَشْفَارَ أَعْ  
دَرَجَسَتْ وَلَا قَسَرَ رَبَّتْ حَمَّ الْجَنَّوَةِ وَمِنْهُ الْعَنَائِيَّةِ وَالْمَسَادَدَ الْأَلَا  
أَبْيَضَ مُسْحَوَّتَهُ أَدْعُمَ الْعَيْنَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ هَذِهِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ  
شَفَارَ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ  
شَفَارَ تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ  
تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ شَفَارَ  
تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ بَيْضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ الْأَهْدَ  
تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ الْأَهْدَ  
تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ الْأَهْدَ  
تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ الْأَهْدَ  
تَدْوِيرُ تَدْوِيرُ أَبْيَضَ مُسْرِبَةَ أَدْعُمَ الْعَيْنَ لِعَيْنَيْنِ هَذِهِ الْأَشْفَارَ الْأَهْدَ

## خط النسخ

يتميز خط النسخ بالسهولة والجمال، ولا تحتوى أحرف وأشكال خط النسخ على الزخرفة، وهو يتشابه بذلك مع خط الثلث في جماله، لكن قواعده خط النسخ أقل صعوبة.

أستخدم في كتابة الحكم والأمثال واللوحات في المساجد والمتحاف، كما اعتمده الصحف كخط أساسى، فأصبح من الخطوط التي تستخدم بشكل رسمي في كتابة الصحف والكتب في وقتنا الحالى.

أما الخط الذى يكتب به الخطاطون اليوم، فهو خط قدماء العباسيين الذين ابتكروه وتفننوا فيه، ويتميز بأنه لا يقبل التركيب والتدخل بشكل دائري، أو بيضاوى، أو أي شكل آخر، فهو خط يسير أفقيا دون التداخل بين حروفه وكلماته، كما تدخله الحركات بشكل كامل، ليحقق القراءة السهلة والسريعة، استخدم في كتابة القرآن الكريم منذ القرن العاشر الهجرى حتى الوقت الحاضر، وذلك لوضوحه التام، وعليه اعتمدت حروفه فى الطباعة الحديثة.



+97165110060/80/81



+971562164646



sccc sharjah



sccc sharjah



scccsharjah

[www.shjculture.com](http://www.shjculture.com)

[Info.shjculture@awqaf.shj.ae](mailto:Info.shjculture@awqaf.shj.ae)



[www.shjculture.com](http://www.shjculture.com)



